

الرياضة الدولية

البرازيلي فيليب
كوتينيو (رويترز)

مرّ وقت طويل على رؤية انتصار عريض لليفيربول على صورة ذاك الفوز الذي حققه على نيوكاسل يونايتد (6-0)، في نهاية الاسبوع. انتصار اذا دلّ على شيء، فهو على ان هناك حياة من دون الهداف الاول للفريق لويس سواريز

حياة ليفربول من دون سواريز كوتينيو هو الحل

شريك كريم

السداسية التي دكّ بها ليفربول مرمى نيوكاسل هي الانتصار الاكبر للفريق الاحمر بقيادة المدرب براندرن رودجرز. انتصار ترافق مع مستوى جماعي مميز واداء فردي لافت لعدد من اللاعبين، وعلى رأسهم البرازيلي فيليب كوتينيو، الذي كان «مهندس» غالبية هجمات «الريدز» في اللقاء المذكور.

وهذا الفوز كان مهماً على اكثر من صعيد، اذ بعيداً من النتيجة، اعطى الفريق ثقة لجمهوره العريض الذي خشي الانهيار او العقم الهجومي عقب ايقاف ابرز مهاجمي الفريق الاوروغوياني لويس سواريز 10 مباريات، لكن مع كوتينيو ودانيال ستاريدج، ظهر فريق رودجرز قادراً على السير على نحو طبيعي، لا بل على نحو افضل حتى تشرين الاول المقبل، أي عند انتهاء عقوبة «الولد المشاغب». وبحسب لروجرز كيفية تعامله مع الوضع سريعاً، حيث وضع كوتينيو في مركز صناعة الالعاب وخلف ستاريدج تحديداً، ناقلاً جوردان هندرسون الى الميسرة ليقدّم بدوره اداء طيباً. والواقع ان غياب سواريز سمح لكوتينيو بالعمل بحرية اكبر، اذ لم يعد اسيراً لوجود الاوروغوياني على ارض الملعب، حيث يطلب الكرات على نحو دائم من لاعبي الوسط، فشرع البرازيلي في ايجاد المساحات بين خطي الوسط والدفاع لفريق «الماغايز». وهذا الامر بدا واضحاً في الدقائق الـ 30 الاولى والاخيرة، حيث ظهرت ثقة لاعبي ليفربول كبيرة بكوتينيو، فكانت كل الكرات تمر من خلاله ليطلق هجمات سريعة كان من الصعب قراءة اتجاهها، ما يفسر هذه النتيجة العريضة. وهذا العمل الكبير للبرازيلي حرّز هندرسون وستاريدج، اللذين استغلا انشغال السنغالي الشيخ تيوتي ولاعبي الوسط الآخرين في كيفية ايقاف كوتينيو فضربوا مراراً باتجاه مرمى نيوكاسل.

والاذكي من قبل رودجرز او كوتينيو، كان تمرکز الاخير دائماً في مساحة بين خطي الوسط والدفاع للفريق المنافس، ما خلق تضارباً في المهمات عند لاعبيه الذين لم يحسموا بسرعة مسألة تحديد الخط المسؤول عن مراقبة هذا اللاعب، الذي كان وراء الهداف الاول الذي وقّعه الدنماركي دانيال أغر. وبعدها كانت كرتة الى ستاريدج قاتلة لدفاع نيوكاسل الذي عجز عن اللحاق بالاخير قبل ان يلعبها الى هندرسون ليضيف الثاني. وبعد استراحة ما بين الشوطين، كان كوتينيو اول من قام بحركة مؤثرة، عندما لعب كرة ذكية الى ستاريدج الذي اضاف الهداف الثالث، قبل ان تقف العارضة في وجهه بعدما اظهر مهارة عالية. اذاً ليفربول وجد سريعاً الحل لمشكلة غياب سواريز، وهو امر يعود للفضل فيه قبل كوتينيو الى المدرب رودجرز، الذي احسن قراءة تباعد الخطوط عند اصحاب الارض، لكن غير المعترضين على ترحيل سواريز بعد

ازدياد مشاغباته يرون ان الفريق اكد انه يمكنه التسجيل عندما تتساوى الفرص المتاحة لجميع لاعبيه، وخصوصاً المهاجمين منهم، اذ ان الاوروغوياني يستحوذ عادة على كل الامدادات ولا يسجل الاهداف من كل الفرص التي تلوح امامه.

من هنا، قد يكون ما حصل انطلاقة جديدة لليفيربول، وهي انطلاقة لبدء الاختبارات الفعلية على الخيارات المتاحة من اجل اجراء التحسينات للموسم المقبل، حيث لا يزال «الحمر» يطاردون لقباً غائباً عن خزائهم منذ

الواقع ان غياب سواريز سمح
لكوتينيو بالعمل بحرية اكبر، اذ لم
يعد اسيراً للاوروغوياني

سنوات طويلة، ويكتفون بالتفرج على الغريم مانشستر يونايتد يحتفل به على غرار ما فعل اخيراً. السداسية التي سجلها ليفربول بعد ظهر السبت، اذا كانت تدل على شيء، فهي انه ليس هناك فريق يعيش بفضل لاعب واحد، والافضل توزيع النجومية على مجموعة بدلاً من حصرها بلاعب واحد.

نتائج وترتيب البطولات الاوروبية الوطنية

انكلترا (المرحلة 35)

أرسنال - مانشستر يونايتد 1-1
تيو والكوت (2) لأرسنال، والهولندي روبن فان بيرسي (44 من ركلة جزاء).

مانشستر سيتي - وست هام 2-1
الارجنتيني سيرجيو أغويرو (28) والعاجي يايا توريه (83) لسيتي، واندرى كارول (90) لوست هام.

تشلس - سوانسي سيتي 0-2
البرازيلي اوسكار (43) وفرانك لامبارد (45) من ركلة جزاء.

نيوكاسل - ليفربول 0-6
دانييل أغير (3) وجوردان هندرسون (17 و76) ودانييل ستوريدج (54 و60) و الإيطالي فابيو بوريني (76).

افرتون - فولهام 0-1
ساوثمبتون - وست بروميتش 3-0
ستوك - نوريتش 0-1
ويغان - توتنهام 2-2
ريدنغ - كوينز بارك رينجرز 0-0
استون فيلا - سندرلاند (الليلة)، (22,00)

- ترتيب فرق الصدارة:

1- مانشستر يونايتد 85 نقطة من 35 مباراة
2- مانشستر سيتي 71 من 34
3- تشلسي 65 من 34
4- أرسنال 64 من 35
5- توتنهام 62 من 34

إسبانيا (المرحلة 33)

اتلتيك بلباو - برشلونة 2-2
ماركيل سوسايتا (27) واندر هيريرا (90) لبلباو، والارجنتيني ليونيل ميسي (67) والكسيس سانشينز (69) لبرشلونة.

اتلتيكو مدريد - ريال مدريد 2-1
الكولومبي راداميل فالكاو (4) لاتلتيكو، وخوان فران (13، هدف في مرماه) والارجنتيني أنخل دي ماريا (63) لريال.

ريال سوسبيداد - فالنسيا 2-4
لاينغو مارتينيز (34) والأوروغوياني غونزالو كاسترو (73) وايمانول اغريتشى (86 و90) لسوسبيداد، وروبرتو سولدادو (25) وجوناس اوليفيرا (90) لفالنسيا.

ملقة - خيتافي 2-1
البارغوياني روكي سانتا كروز (40) والبرازيلي روبسون ويليغتون (47) للملقة، وخوان فاليرا (70) لخيتافي.

رايو فايكانو - اوساسونا 2-2
ليفانتي - سلتا فيغو 1-0
ريال سرقسطة - ريال مايوركا 2-3
اسبانيول - غرناطة 1-0
بلد الوليد - اشبيلية 1-1
ريال بيتيس - ديپورتيفو لا كورونيا (الليلة، 23,00)

- ترتيب فرق الصدارة:

1- برشلونة 85 نقطة من 33 مباراة
2- ريال مدريد 74 من 33
3- اتلتيكو مدريد 68 من 33
4- ريال سوسبيداد 58 من 33
5- ملقة 53 من 33

إيطاليا (المرحلة 34)

يوفنتوس - تورينو 0-2
التشيلياني ارتورو فيدال (86) وكلاوديو ماركيزيو (90).

بيسكارا - نابولي 3-0
السويسري غوكهان ايلنر (46) والمقدوني غوران بانديف (58) والسويسري بليريم جمالي (81).

ميلان - كاتانيا 2-4
الفرنسي ماتيو فلأميني (45) وجانباولو باتزيني (74 و77) وماريو بالوتيلي (90) من ركلة جزاء، لميلان، ونيكولا ليغروتاغلي (30) والارجنتيني غونزالو بيرغيسيو (65) لكاتانيا.

روما - سينا 0-4
بايلو اوزفالدو (14 و41 و67) والارجنتيني ايريك لامبلا (16).

انتر ميلانو - باليرمو 1-0
اتالانتا - بولونيا 1-1
كالياري - اودينيزي 1-0
كليفو - جنوى 1-0
بارما - لاتسيو 0-0
سمبوريا - فيورنتينا 3-0

- ترتيب فرق الصدارة:

1- يوفنتوس 80 نقطة من 34 مباراة
2- نابولي 69 من 34
3- ميلان 62 من 34
4- فيورنتينا 61 من 34
5- روما 55 من 34

المانيا (المرحلة 31)

بايرن ميونخ - فرايبورغ 1-0
شيردان شاكيري (35).

فورتونا دوسلدورف - بوروسيا دورتموند 2-1
آدم بوجيك (88) لدوسلوف، والتركي نوري شاهين (20) والبولوني ياكوب بلاشتشيكوفسكي (70) لدورتموند.

باير ليفركوزن - فيردر بريمن 0-1
شتيفان كيلسينغ (36).

شالكة - هامبورغ 4-1
البرازيلي ميشال باشتوس (10) والهولندي يان كلاس هونتيلار (21 و58 و66) لشالكة، وماؤسيل يانسن (5) لهامبورغ.

غرويتر فورت - هانوفر 3-2
فولفسبورغ - بوروسيا مونشنغلاباخ 3-1
هوفنهايم - نورمبرغ 2-1
اوغسبورغ - شتوتغارت 3-0
ماينتس - اينتراخت فرانكفورت 0-0

- ترتيب فرق الصدارة:

1- بايرن ميونخ 84 نقطة من 31 مباراة
2- بوروسيا دورتموند 64 من 31
3- باير ليفركوزن 56 من 31
4- شالكة 49 من 31
5- اينتراخت فرانكفورت 46 من 31

